el-Mustekfi billah

3962.1

İbn Izâri
el-Beyanü'l-mugrib
III. 140-143.

MÜSTEKFÎ

-Ebu'l Kâsım Abdullah el-Müstekfî billah b. el-Mükteffî b. el-Mu'tezid-

956.3013
HUD.M

Tarihul Umemil İslamiyye-371 vd,

175138

# HISTORY OF ISLAM

## (Classical Period 571–1258 C.E.)

Volume I

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 175138
Tas. No: 297.9
HAS.H

PROF. MASUDUL HASAN

Islamic Publications (Pvt.) Ltd.
13-E, Shah Alam Market, Lahore - Pakistan
1987

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN PORTİMAN
28 TEM 2008

Mustakfi-Billah

# 56
# Mustakfi
# 944-945 C.E.

**Accession of Mustakfi**

Muttaqi was succeeded by Abul Kasim Abdullah, a son of Muktafi. On assuming the Caliphate he adopted the title of Mustakfi. His mother was a slave concubine named "Amlah-un-Nas" (the most beautiful of mankind). He was forty-one years old at the time of his accession.

**Amir-ul-Umara**

At the time of the accession of Mustakfi, Tuzun was the *Amir-ul-Umara*. Tuzun died soon after. On the death of Tuzun, Nasirud Daulah the Amir of Mosul aspired for the office of the *Amir-ul-Umara*. The army opposed his appointment. They supported the candidature of Shirzad who had been the deputy of Tuzun. Mustakfi had no option but to appoint Shirzad as the *Amir-ul-Umara*. In lieu of the support of the army, Shirzad as *Amir-ul-Umara* raised the pay of the army personnel. There was no money in the treasury, and the additional expenditure had to be met by levying additional taxes on people. That caused great discontentment among the people, and they revolted against the administration.

**The Buwayhids**

Across the borders the Buwayhids had become the masters of Persia, and they were looking forward to extend their influence to Baghdad. When the people of Baghdad revolted against Shirzad, Shirzad invited the ruler of Wasit to attack Baghdad. That provided an opportunity to Ahmad b Buwayh to march to Baghdad in aid of the people of Baghdad. In the confrontation that followed, Shirzad was defeated and Ahmad b Buwayh became the master of Baghdad. Mustakfi now conferred the office of *Amir-ul-Umara* on Ahmad b Buwayh. The Caliph conferred on Ahmad the title of

**References :**

1. *Short History of the Saracens* : Ameer Ali.
2. *History of the Arabs* : Philip K. Hitti.
3. *History of the Caliphs* : Suyuti.
4. *A Study of Islamic History* : K. Ali.

MÜSTEKFİ-BİLLAH

# كتاب

# تجارب الأمم

## لأبي علي أحمد بن محمد المعروف بمسكويه

## الجزء الثاني

Türkiye Diyanet Vakfı
8027-2
956.3013
bil.T

﴿ يحتوي على حوادث اربعين سنة ﴾ ( من ٣٢٩ الى ٣٦٩ هجرية )

مطبعته بشركة التمدن الصناعيه بمصر المحميه سنة ١٣٣٣ هـ و١٩١٥ م



شاطىء الفرات وبين توزون والمتقي [١٠٩] نحو فرسخ فلما هم بالانحدار استقبله توزون وترجل له وقبل الارض بين يديه ووكل به وبالوزير وبالجماعة وأنزلهم في مضرب نفسه مع حرم المتقي لله وارتجت الدنيا فسمله وحكى ثابت ان توزون سمله بحضرة قهرمانة المستكفي بالله . وانحدر توزون من الغد وفي قبضه الجماعة فكانت مدة وزارة أبي الحسين ابن مقلة سنة واحدة وخمسة أشهر واثني عشر يوما .

﴿ ذكر السبب في القبض على المتقي وخلافة المستكفي بالله ﴾

قال ثابت : حدثني أبو العباس التميمي الرازي وكيله قال وكان

---

ابن شيرزاد ومتعه خفت ان يوقع بي لعظيم ماشاهدت من أمره ثم رجعت الى المتقي وهو لايملك أمره . وارتفعت غبرة عظيمة واشتغل كل واحد منا بنفسه وجزنا مضرب المتقي وانقطع عنا صوت الدبادب ووقعنا بين خيم العجم وتوجهت الى خيمة أبي عمران اصفهسلار مستجيرا به فنزلت في خيمته وأغار العجم على الناس فسلب كل من كان معنا حتى ما أفلت واحد بثوب ولا دابة وأدخل المتقي موكلا به الى مضرب توزون وقبض على حرمه وأسبابه وسلب العجم بعضهم بعضا لعظم القصة

( قال ذكا ) ووافوا بابي الحسين ابن مقلة الى الخيمة التي كنت فيها ثم وافوا بالماضي الحرقي فجزعت جزعاً شديدا وخشيت من القتل ثم جاؤا بابي الحسن نحرير غلام الاخشيد وعليه سيفه ومنطقته فاطمأنت نفسي قليلا وعلمت انا انما وقعنا في الغلط وبقي نحرير متعجبا مما نزل بالمتقي وقال : يا قوم كذا يجري على الخلفاء ! فقلت : لاتعجب من هؤلاء اللاعين فانهم لو قدروا على أكثر من هذا لفعلوا . ولما حصل المتقي في أيديهم بعد ان قبضوا على جميع من قدروا عليه من أسبابه وقبض على أمه ووزيره ابن مقلة والحرقي ومشرر ورائق الخادمين اعتقلوا في حزيرة بازاء السندية

واجتمعوا على كحله فحضرت حسن الشيرازية ومعها غلام لها سندي فتولت كحله بيد غلامها السندي وذلك يوم السبت لثلاث ليال بقيت من صفر من السنة المقدم ذكرها ولم يزل المتقي باقيا الى أن توفي في خلافة المطيع في شعبان سنة ٣٥٠ وله ستون سنة

Makale s. 72-76 arasindadir

٧٥-١

محاضرات

# تاريخ الأمم الإسلامية

## ( الدولة العباسية )

Mustakfi-Billah, Abdullah b. Ali
(371-380)

تأليف المرحوم
الشيخ محمد الخضري بك
المفتش بوزارة المعارف
ومدرس التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Key : 3390
Tasnif No. : 956.3013 HUD.M

دار المعرفة
بيروت. لبنان



فان المتقى خلع عليه وسماه أمير الأمراء فى أول شعبان سنة ٣٣٠ وخلع على أخيه أبى الحسن على ولقبه ذلك اليوم بسيف الدولة .

بعد ذلك تجهز ناصر الدولة وسار إلى بغداد معه المتقى ولما قاربها هرب عنها أبو الحسين بن البريدى وسار إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يوماً ودخل المتقى بغداد ومعه بنو حمدان فى جيوش كثيرة .

ثم خرج بنو حمدان يريدون واسط لأخذها من البريدى فأقام ناصر الدولة بالمدائن وسير أخاه سيف الدولة لقتال البريدى فالتقى به تحت المدائن بفرسخين وكانت مقاومة البريدى شديدة حتى إنه هزم سيف الدولة ومن معه فعاد إلى المدائن فقواهم ناصر الدولة بجنود أخرى فعادوا فقاتلوا أبا الحسين وهزموه ولكن سيف الدولة لم يتبعه إلى واسط لما فى أصحابه من الوهن والجراح ولما اندملت جراحهم وقووا سار سيف الدولة إلى واسط فأخذها وانحدر أبو الحسين إلى البصرة وأقام سيف الدولة بواسط وكان يريد المسير إلى البصرة فلم يمكنه لقلة المال عنده فكتب إلى أخيه فلم يسعفه فحصل بين الأخوين وحشة ووقع سيف الدولة فى أخيه ناصر الدولة وكان القواد الذين معه الأتراك قد قلت عندهم هيبته لقلة المال فسار بنوبويه وكبسوه ليلا فهرب وترك معسكره ولما علم ناصر الدولة بالخبر سار عن بغداد إلى الموصل وترك إمارة الأمراء بعد أن أقام فيها ثلاثة عشرة شهراً وخمسة أيام .

اختار المتقى بعد رحيل ناصر الدولة لإمارة الأمراء أكبر قواد الديلم واسمه توزون ولم يكن عنده شىء من حسن السياسة فاستوحش منه المتقى وخافه على نفسه فرأى أن يسير إلى الموصل مستعيناً بالحمدانيين فبارح بغداد إليها ولما بلغ ذلك توزون تبعه حتى وصل تكريت وهناك التقى بسيف الدولة فقاتله وهزمه مرتين ثم استولى على الموصل فسار عنها بنو حمدان والمتقى معهم إلى نصيبين . ثم ترددت الرسل بين توزون من جهة وبين الحمدانيين والمتقى من جهة على الصلح فتم على أن يضمن ناصر الدولة ما بيده من البلاد ثلاث سنين كل سنة بثلاثة آلاف وستمائة ألف درهم وعاد توزون إلى بغداد ولم يعد معه المتقى بل استمر فى الموصل . ثم أرسل إلى توزون يطلب منه أن يعود إلى بغداد فأظهر توزون الرغبة فى ذلك وحلف للمتقى أنه لا يغدر به فاغتر المتقى بتلك اليمين . وسار إلى بغداد فلقيه توزون تحت هيت ولما رآه قبل له



الأرض وقال هأنذا قد وفيت بيمينى والطاعة لك ثم وكل به وبعد ذلك سمله وخلعه وبذلك انتهت خلافة المتقى .

## ٢٢ ـ المستكفى

هو أبو القاسم عبد الله المستكفى بالله بن المكتفى بن المعتضد .

لما قبض توزون على المتقى أحضر المستكفى إليه إلى السندية وبايعه هو وعامة الناس .

الخلافة العباسية تحت سلطان آل بويه .

يبتدىء هذا الدور من سنة ٣٣٤ إلى سنة ٤٤٧ تولى الخلافة فيه خمسة خلفاء وهم المستكفى والمطيع والطائع والقادر والقائم .

تاريخ هذا الدور يرتبط بتاريخ آل بويه الديلميين الذين كانوا أصحاب النفوذ الحقيقى والسلطان الفعلى فى العراق لذلك أردنا أن نسوق فصلا نبين فيه أحوال الديلم وكيف تصرفت بهم الأحوال إلى أن وصلوا إلى ذروة العظمة باستيلائهم على بغداد عاصمة الخلافة العباسية :

بلاد الديلم أو بلاد جيلان واقعة فى الجنوب الغربى من شاطىء بحر الخزر سهلها للجبل وجبالها للديلم وقصبتها روزبار . . .

كانت فى القديم إحدى الأيالات الفارسية إلا أن أهلها لم يكونوا من العنصر الفارسى بل عنصر ممتاز يطلق عليه اسم الديالمة أو الجيل . ولما أذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالانسياح فى بلاد العجم كانت بلاد الديلم مما فتحه المسلمون واستمر الديلم خاضعين للحكم الإسلامى مع بقائهم على وثنيتهم ولم يكن استيلاء المسلمين عليهم مما ينقص من شجاعتهم أو يفقدهم جنسيتهم . وكانت تجاورهم بلاد طبرستان وأكثر أهلها دانوا بالإسلام وكان بين الديالمة والطبريين سلم وموادعة .

على هذا كان الحال فى صدر الدولة العباسية فلم الديالمة تحدثهم أنفسهم بالخروج إلى بلاد المسلمين ولا المسلمون يحدثون أنفسهم بالتوغل فى بلادهم حتى كانت حادثة إقطاع المستعين محمد بن طاهر تلك الفظائع التى يقرب بعضها من ثغور طبرستان وأراد

نشريات المعهد الهولندي للآثار المصرية والبحوث العربية
القاهرة : ١

# الإنباء في تاريخ الخلفاء

جمع
محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني
المتوفى في حدود سنة ٥٨٠ هجرية

Muqtafi Billah, Abdullah b. Muh

تحقيق
وتقديم ودراسة
الدكتور قاسم السامرائي

ليدن

Leiden 1973 ١٩٧٣

## أمير المؤمنين المستكفي بالله

هو أبو القاسم ، عبد الله بن المكتفي . وأمه أم ولد اسمها « غصن »(٥٠٩) . بويع له ساعة كُحِل المتقي في يوم السبت تاسع عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

وكان السفير له في الخلافة امرأة تعرف بـ « حسن الشيرازية »(٥١٠) وكانت زوجة بعض كتّاب الأمير توزون وكانت تدخل دار الأمير أبي القاسم بن المكتفي وتختلط بأهله قبل خلافته فقالت يوما لزوجها : لو خاطبت الأمير توزون في استعطاف المتقي لله بكل ما يجد إليه سبيلا حتى يحصل في يده ثم يقبض عليه ويبايع ابن المكتفي. وقالت له : إنه يعطى الأمير توزون مائتي ألف دينار من خاصته وخمس مائة ألف دينار من وجوه يعرفها ، وجسّرت زوجها على الخطاب في هذا الباب حتى خاطب به توزون ووافق ذلك ما كان في نفس توزون من المتقي وأنه دفعة كاتب بني حمدان ودفعة كاتب بني بويه يولّيهم . وكان هذا الرجل قد ألقى إلى سمع توزون وثبت في نفسه : إنك إن أتممت هذا الأمر كان هذا الرجل خليفة من قِبَلك وكان طوع أمرك ونهيك ورأى نفسه من صنائعك .

ولما وصل الخليفة إلى صحراء السندية ورآه توزون استحيا منه وأراد الرجوع عما عزم عليه أو تأخير الأمر إلى أن يستقر في [ ٨٦ أ ] الدار فقال له ذلك الرجل : إن كنت تريد أن تفعل شيئاً فافعله الآن فهذا وقته قبل أن يدخل الدار وتحول بيننا وبينه الحيطان وقبل أن ينمّ إليه شيء من أمرنا فيهلكنا ، فأقدم حينئذ توزون على ما أقدم عليه .

وصيّر المستكفي هذه المرأة قهرمانة الدار وغيّر اسمها وسمّاها « عَلَم » فصارت تعرف بـ « عَلَم القهرمانة » .

وكان الأمير توزون يركب كل يوم مع المستكفي إلى باب الشماسية على الظهر ثم يعود في الماء وهو معه حتى يصعد إلى الدار . ثم إن المستكفي خاف أن يجرى عليه من توزون ما جرى على المتقي وكان قد بقي في بني البريدي أبو الحسين وهو الذي جاء إلى بغداد وهتك حُرمة الخلافة وهرب منه المتقي إلى الموصل ، فأمر المستكفي الأمير